

22 - عقبات في طريق المقربين | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد لرمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة مئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه - [00:00:40](#)

يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. امين. ولا تجعل فيه ل احد شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم؟ مع الله. هنا المدرسة - [00:01:05](#)

ربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان الف ربعمية ثلاثة واربعين. وما زلنا مقيمين على باب الله رحمته ونخشى عذابه. اللهم اللهم تقبلنا. امين. اللهم اقبلنا. اللهم افتح لنا ابواب رحمتك الاخلاص - [00:01:25](#)

قضية الاخلاص قضية القضايا. شرط في صحة العمل. شرط في قبول العمل. وقلنا ان البداية لا ترى اخراج رؤية العمل من العمل. كيف بان ترى العمل في نور التوفيق من عين - [00:01:49](#)

ان ترى العمل في نور التوفيق من عين الجود من جود الله جل جلاله من كرم الله عز وجل من عطاء الله سبحانه وتعالى ان وفكك لان تعمل هذا العمل - [00:02:09](#)

سم النقطة الثانية الخلاص من تعلق القلب العوض على العمل. قلت لكم قبل كده برضو ابن القيم قال ان اخطر ما يعاني منه المقربون اهل الاعمال الصالحة سلاسة امور اول - [00:02:30](#)

استكثار العمل والمن على الله بالعمل اول حاجة استكثار العمل. تلاقي واحد ببساطة بيقول وهي دي مشكلة ان انا اقول لك بيقول ومش قصده ان يقول انا بقالي النهاردة عشرين سنة ما بضيعش فجر - [00:03:12](#)

انا عملت ميت عمرة انا حجيت سبع مرات. انا ما تعرفش انا فاتح بيوت ناس قد ايه انا انا استكثار العمل ده من على الله بالعمل قال الله ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر - [00:03:36](#)

ولا تمنن تستكسر شايف نفسه ان انا الحمد لله وانا بخرج من المسجد ده انا ليل ونهار. ده انا فنيت عمري بتسمع الكلام ده كثير. ده انا فنيت عمري في الدعوة. ده انا آآ آآ ده انا حافظ القرآن وانا عندي - [00:04:04](#)

ست سنين انت عارف انا حافظ القرآن بقى لي قد ايه دلوقتي؟ ده انا انا ده اشكال ضخم يجلب المقد قلت لكم قبل كده مش قلت لكم بلاش قلت لكم. القصة المشهورة - [00:04:24](#)

ان رجلا عبد الله في رأس جبل الف سنة. وفي رأس جبل يعني بعيدا عن الدنيا وشهوات الدنيا وهموم الدنيا. ده قاعد في الجبل لوحده كده ثم سأل الله ان يقبضه وهو ساجد فمات وهو ساجد - [00:04:44](#)

فلما لقي الله قال الله ادخلوا عبادي الجنة برحمتي. قال لا يا رب عملي بعد الف سنة عبادة ومات وهو ساجد هي دي المشكلة قال ايه؟ رحمتك ايه بقى انا شغال بقى لي الف سنة. او مال الوسائط هيدخلوا الجنة بايه؟ لما انا هدخل برحمتك - [00:05:10](#)

اه ما تزعلوش مني الكلام ده قد يقع في قلب كسير منا خصوصا اللي عايش في وسط عصاة ومذنبين فيقول ده اه ده انا ده انا ده انا كويس جدا بقى. ده - [00:05:40](#)

ده انا ده انا فلتة من فلتات الزمان. لأ والله انا جزاني الله خيرا قلت لكم كتير جدا بيحصل كده انه حتى لو ما اتكلمش الكلام ده حاصل في قلبي حاصل في داخله قال كده - [00:06:06](#)

ممتحن احدهم يخرج لك خبث قلبه. موجودة موجودة الخمس ده في قلبك. اللهم طهر قلوبنا. الشاهد ايه؟ ان اول حاجة استكثر العمل والمن على الله بالعمل تاني حاجة اه ان توجب على الله شيئا بهذا العمل - [00:06:26](#)

في قضية الرزق انا قلت امس ان ما حدش مزلوم كل واحد واخده حقه وزيادة فالناس متساوين في الرزق ده من ضيق كذا وده مديه كذا. فالشيخ بيقول لأ مش متساوين في الرزق. ربنا قال والله فضل بعضكم على بعض - [00:06:52](#)

بعض في الرزق امنت بالله انا رجعت عن الكلام بتاع امبارح في مسألة متساويين. لكن اقول ان ما فيش حد مزلوم كل واحد واخده حقه. اللي ابنه وقع وما اتكسرش ده حقه واللي وابنه وقع واتكسر. ده حقه - [00:07:23](#)

ان الله لا يظلم الناس شيئا. مش عشان ده صالح وده آآ فاسد. مش كده دي ارزاق عشان كده الاية قال الله جل جلاله او لم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر - [00:07:45](#)

ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون. بسط الرزق وتقدير الرزق. آيات المؤمنين المؤمن لما يشوف ده بسط رزقه وده قدر عليه رزقه دي ايه؟ آيات. كلمتكم امبارح موضوع الآيات انك تعرف آيات الله في الافاق وفي الكون وفي النفس وفي الاعمال آيات رسايل من ربنا -

[00:08:04](#)

لما تشوف كده تشوف ده ان ربنا ادى له دي اية من آيات الله. وان ده ربنا ما ادالوش اية. زي ما قلت لك كده ان ده اجري وده اتكسر ده اية تفهم منها بقى رسايل كل واحد يفهم اللي يفهمه. بس انا بقول ان انا دلوقتي - [00:08:35](#)

ربنا فضل في الرزق سبحانه وتعالى. فضل بعض الناس على بعض في الرزق اه كنا بنتكلم عن قضية ان في تلت حاجات بتصيب العباد. استكسار العمل والمن على الله بالعمل. ان - [00:08:55](#)

يوجب على الله شيئا بهذا العمل. ثلاثة شعور لاستغناء عن عفو الله ومغفرته ان هو يبقى حاسس ان هو آآ بفلوسي. بعلمي. ان يبقى مستغني عن عفو الله ومغفرته. يحس الشعور ده. قلت له كل واحد بقول له يقول لي ادعي لي. قلت له ربنا يهديك ويتوب عليك. قال

لي يتوب علي؟ تب علي - [00:09:16](#)

واقف على الناصية اه هي دي الشعور ان هو يتوب عليه من ايه؟ ربنا يغفر لك يغفر لي ايه؟ ربنا يعافيك يعافيني من ايه الشعور ده الاحساس بالاستغناء عن الله - [00:09:50](#)

الحمد لله انا مش عايز من ربنا حاجة مين اللي مش عايز من ربنا حاجة ده الشعور ده نفسه من جواك غلط خطر فلذلك نرجع تاني بقى للنقطة احنا قلنا اول حاجة اخراج رؤية العمل من العمل. النقطة الثانية قال خلاص من - [00:10:13](#)

تعلق القلب بالعوض على العمل قلنا في الحلقات اللي فاتت ان اللي الصلاة بتجيب رزق بس هو بيصلي وبعدين يقول في الرزق بقى لسه كنت بقول له ايه؟ داووا مرضاكم بالصدقة رح اعمل صدقة - [00:10:36](#)

ابنك ده ربنا يشفيه ويعافيه. اللهم اشفي كل مريض مسلم وعاف كل مبتلى مسلم. اللهم اشف مرضانا. وعاف مبتلانا انا وارحم موتانا. اللهم اجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا. اللهم انا نسألك لنا وللمسلمين - [00:11:02](#)

العافية. اللهم انا نسألك لكل مريض الشفاء والعافية. وان تمسح علينا بيمينك الشيطان امين. الخلاص من تعلق القلب بالعوض عن العمل. قلت له تصدق عشان ربنا يشفي مريضك. فتصدق وبعدين - [00:11:22](#)

هي دي. مش عايز قلبك يتعلق بالعوض. ان انا عملت فعائز مقابل هقول لك دلوقتي في مدرسة الحياة في لعبة الحياة ربنا في اربع مواضع في القرآن وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو - [00:11:42](#)

ربنا سمى الحياة دي الدنيا دي لعبة في اربع مواضع من القرآن. الشاهد هنا ايه؟ ان من قوانين اللعبة دي كل لعبة لها قوانين. لها

قوانين قوانين من قوانين لعبة الحياة ديت. ان تعلم ان نفسك مملوكة واعمالك مستحقة - [00:12:09](#)

ان نفسك مملوكة واعمالك مستحقة. يعني لما تيجي تصلي انت مش بتدي ربنا حاجة لأ ده من اللي عليك قلت لكم المسال ده قال لي انا عايز سلف عشر تلاف جنيه بيسدهم كل شهر خمسة جنيه. ايه - [00:12:35](#)

فجه بيديني خمسة جنيه خمسة جنيه فقلت له يا عم ما شد حيلك شوية. قال لي ايه ايه مش باديك كل شهر خمسة جنيه! انت بتديني ده ايه؟ من اللي عليك. هي دي كده لما تيجي تصلي ده ايه؟ بالله عليك تتصدق باللي عليك تقوم من اللي عليك -

[00:12:57](#)

مش تعمل حاجة ربنا بتعمل نفسك ابن الجوزي قال الجملة دي بطريقة جميلة قوي في صيد الخاطر لما قال ايه قال اه والله لو نظرت الى اعمالك ان لدي عمل استطيع ان اتوسل به فاقول اللهم اغفر لي كذا بكذا الناس اللي نزلت عليهم صخرة - [00:13:23](#)

الغار توسلوا الى الله وتلات اعمال عملوها توسلوا بالاعمال يا حاج؟ لأ مش بالاعمال توسلوا بالاخلاص في العمل قال اللهم ان كنت

فعلت هذا ابتغاء وجهك الكريم ففرج عنا ففرج الصخرة. الشاهد ايه؟ قال لا اجد لنفسي عملا اقول - [00:13:49](#)

اغفر لي كذا بكذا غير ان في خلة ارجو ان يغفر الله لي بها. امين جوزي بيقول كده بيقول ايه؟ انني اذا قمت اصوم او اصلي او افعل الخير فاني اعتقد انني لا اؤدي لله شيئا وانما اكدي لنفسي - [00:14:09](#)

واسعى في فكاك رقبتني قال انا شايف ان انا ما بعملش حاجة. ده اللي انا بعمله ده عشان افك رقبتني بس هي دي هي قضيتك ان

انت ما يتعلقش قلبك بالاجر - [00:14:35](#)

احنا بنقول احتسب الاجر بس ما تجيش تحاسب ربنا بقى وتقول له فين اللي انت قلت لي عليه. فاضلة حاجة تالته مهمة. وآآ هي

الخلل من العمل مع بزل المجهود. اللي هي عدم الرضا عن العمل - [00:14:59](#)

سيدنا النبي صلى عليه. فين الصلاة على النبي؟ صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم لما قام حتى تورمت قدماه. وسجد حتى

ظنت السيدة عائشة رضي الله عنها انه قبض. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبكى حتى سمع لصدره ازيز. كازيز - [00:15:26](#)

المرجل من كثرة البكاء. صلى الله عليه وسلم. قالت له اليس قد غفر لك ما تقدم من ذنبك؟ قال افلا اكون عبدا شكورا لما قالت طوبى

لعثمان ابن مظعون من اهل الجنة. قال وما يدريك انه من اهل الجنة؟ اني وانا رسول الله. لا ادري ما يفعل بي ولا بكم -

[00:16:02](#)

هي دي القضية. انك انت ما تبقاش قال ايه؟ اذا رضيت عملك فاعلم انه غير راض عنك قال ابو مدين ومتى رضيت ومتى رضيت

نفسك وعملك لله فاعلم انه غير راض عنك - [00:16:37](#)

هي دي القضية. ما تبقاش راضي عن نفسك. محمد ابن واسع رحمه الله اتاه الموت قلت لكم قصة محمد ابن واسع اكثر من مرة قال

جعفر كنت اذا وجدت من قلبي قساوة اتيت محمد ابن واسع فنظرت - [00:16:59](#)

في وجهه فزادني ذلك خشوعا اسبوعا. كتيبة بن مسلم قال هذه الاصبع خير عندي من مائة الف فارس اسمه محمد ابن واسع. لما اتاه

الموت جلس ابنه عند رأسه فقال - [00:17:19](#)

محمد ابن واسع لابنه يا بني لا كسر الله من امثال ابيك في امة محمد قال ولم يا ابتي؟ قال اني لم ارضى نفسي لله طرفة عين

فكيف ارضاه لامة محمد - [00:17:36](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية يقول انا منذ اربعين سنة اصبح يوم اسلامي. وما اظن اني اسلمت اسلاما جيدا الى اليوم يبقى دايم ما

تبقاش راضي عن نفسك تقول انا عايز ابقى احسن من كده. انا عايز ربنا يتوب علي ويصلحني لكي اصلح - [00:17:55](#)

لكن اللي معجب بنفسه لا يدري عن نفسه وشايف نفسه يبقى دليل عدم رضاه عنك. الاخلاص اللهم ارزقنا الاخلاص في القول والعمل

اللهم اجعلنا من اهل الاخلاص. اللهم اجعل اعمالنا كلها سالحة. واجعلها لوجهك خالصة - [00:18:19](#)

عليكم بالاخلاص. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم -

[00:18:39](#)